أكد أن الاحتفال بالعيد الوطني العشرين يمثل وقفة إجلال ووفاء لأعظم ملحمة في تاريخ شعبنا

نائب الرئيس: الوحدة ليست في خطر ومحاولة الاقتراب منها خط أحمر

منجزات وخيرات الوحدة كثيرة ولا تحصى وتقف شامخة أمام أعين الحاقدين

الادعاءات بأن الوحدة لم تقدم شيئاً لأبناء المحافظات الجنوبية أكاذيب وجزء من التعبئة الأيديولوجية التحريضية

سنمضي في إجراء الإصلاحات السياسية وتنفيذ الاستحقاق الدستوري وسنجري الانتخابات في موعدها المحدد

المؤتمر لن يسمح بتعطيل الانتخابات النيابية لأن ذلك يعد انقلاباً على الديمقراطية

■ عبدربه منصور

صنعاء/ 14 أكتوبر:

أكد المناضل/ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية - النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام أن الاحتفال بالعيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية يعتبر محطة من محطات الانتصارات المتواصلة التي يجترحها شعبنا اليمني وتسطر في صفحات التاريخ لتظل خالدة ومصدر فخر وإلهام واعتزاز لأجيال اليمن عبر القرون.

وقال نائب رئيس الجمهورية : إن الاحتفال بالعيد الوطني العشرين يمثل وقفة إجلال ووفاء لأعظم ملحمة في تاريخ شعبنا توج بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية نضال الحركة الوطنية اليمنية التي ظلت تقدم التضحيات الجسيمة من أجل إعادة تحقيق هذا الهدف الأعظم والأغلى لشعبنا اليمني.

وأضاف : قبل عشرين سنة، وفي مثل هذا اليوم انتصر اليمنيون على آخر مشاريع الاستعمار والاستبداد وحسمت المعركة نهائياً بهزيمة أصحاب المشاريع الصغيرة من تجار الحروب وأعداء الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وحيا هادي تلك الحشود الجماهيرية العظيمة التي تتدفق للمشاركة في المهرجانات الاحتفائية بالعيد الوطني العشرين والتي باتت تدرك مآرب الأصوات الناعقة التي عادت بنواحها تولول من كهوف مران أو من بقايا جحور العملاء والمرتزقة الواهمين بعودة مآسي زمن التشطير وكابوس العهد الشمولي ..

ووصف نائب رئيس الجمهورية الادعاءات التي تروجها بعض الأصوات من أن الوحدة لم تقدم شيئاً لأبناء المحافظات الجنوبية وإنه تم إقصاء كل أبناء تلك المحافظات من أعمالهم بأنها أكاذيب وجزء من التعبئة الأيديولوجية التحريضية التي كان الحزب الاشتراكي يستخدمها كسلاح سواءً لسحل العلماء أو مصادرة وتأميم الحقوق الخاصة أو لإباحة دماء المختلفين معه في الرأي،وقال :فتلك الأيديولوجية التضليلية والترهيبية فرضها الحزب على أبناء شعبنا في المحافظات الجنوبية بالنار والحديد ..

وقال المناضل عبدربه منصور هادي في مقابلة تنشرها صحيفة (الميثاق) في عددها الخاص بمناسبة العيد الوطني العشرين يوم غد السبت : " بيد أن منجزات وخيرات الوحدة تظل كثيرة ولا تُحصى وتقف شامخة أمام أعين الحاقدين وهي تطرز وجه الوطن خصوصاً في المحافظات الجنوبية والشرقية التي ظلت محرومة بسبب أخطاء سياسة الحزب الذي يحاول الآن أن يزين قبح تلك السياسات التي اعترفت الدول الاشتراكية بفشلها واعتذرت لشعوبها عن أخطائها الكارثية.. وهذا ما لا يريد أن يعترف به الحزب الاشتراكي اليمني ولايزال يكابر ويعاند ويروج أن النظام الماركسي هو الخيار الأفضل لحكم البلاد عبر تلك الأكاذيب والمزاعم التضليلية للتغرير بالشباب، وهذه هي الكارثة الكبرى التي يجب ألا تفوت على أحد.

وأضاف :أما مزاعم بقايا الانفصاليين عن الأمن والأمان الذي كانت تعيشه المحافظات الجنوبية قبل 22 مايو 1990م فهي البجاحة بذاتها، فأولئك المرضى لا يخجلون وهم يلعنون أنفسهم .. إذ لايمكن لشعبنا أن ينسى أحداث 13 يناير ودورات العنف الدامية، أو سياسة سحل العلماء، ومصادرة أراضي الفلاحين وتصفيتهم بتهمة أنهم إقطاع .. أو أصحاب الدكاكين والصيادين والذين طالهم التنكيل بتهمة أنهم برجوازيون وأعداء للبروليتاريا .. وغيرها من أساليب الترهيب التي لا يتسع المجال لذكرها ..ودعا نائب الرئيس الشباب- وخصوصاً الذين يجهلون ذلك الماضي الأسود- أن يتأملوا جيداً في بشاعة وفظاعة الجرائم التي يقترفها الحراك الانفصالي في بعض مناطق بعض المحافظات الجنوبية اليوم، وقال: فتلك الجرائم الوحشية هي صورة مصغرة لعمليات السحل والاختطافات وبتر أعضاء من جسد المواطنين، ونهب حقوق الباعة المتجولين وإحراق المحلات الخاصة والاعتداء على التجار وأصحاب وسائل النقل، هي جزء من سياسة الحزب التي كان ينفذها بالقوة إبان حكمه ويعتبرها ثورة على "الكمبرادور" لضرب الوحدة اليمنية والتآمر عليها.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن رفض أبناء الشعب اليمني كافة وفي مقدمتهم أبناء المحافظات الجنوبية لأي نوع من الوصاية يحاول البعض فرضها، وقال: الذين يعتقدون أنهم يتحكمون بإرادة الشعب من فنادق خمسة نجوم أو سبعة نجوم ليسوا طبيعيين بالتأكيد ولو كانوا عكس ما نقول لما تجرؤوا على أن يقدموا أنفسهم كأوصياء على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية .

وذكر المناضل هادي تلك الأصوات التي تدعي الوصاية على أبناء المحافظات الجنوبية بان أبناء تلك المحافظات هم الذين خرجوا لمواجهتهم بسلاحهم الشخصي في عام 1994م ووقفوا مدافعين عن الوحدة وقاتلوا بشراسة إلى جانب قوات الشرعية الدستورية حتى اسقطوا محاولة الانفصال وفرت رؤوس المؤامرة إلى خارج البلاد تجر أذيال العار والهزيمة إلى الأبد .

وأضاف: لقد لقّن أبناء شعبنا في المحافظات الجنوبية والشرقية قادة مؤامرة الانفصال الفاشلة درساً بليغاً حينها، عندما حاولوا أن يكرسوا مثل تلك الوصاية عليهم وكان رد الشعب واضحاً وشجاعاً وجاء في الوقت الذي كانوا يمتلكون الجيش والمليشيات وأكثر الأسلحة تطوراً وتهيمن عناصرهم على كل مجريات الحياة في المحافظات الست.. وفشلوا فيما وقف أبناء تلك المحافظات إلى جانب الشرعية الدستورية والوحدة وقاتلوا من حاولوا أن يقدموا أنفسهم كأوصياء عليهم، وهذه حقيقة تاريخية يدركها الجميع.

وقال نائب رئيس الجمهورية: " ولا نكشف عن سر فقد حاول قادة الانفصال أن يفرضوا وصايتهم على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية مرة أخرى عام 1997م عبر سوء استغلالهم للديمقراطية حيث أعلن الاشتراكي مقاطعته للانتخابات النيابية.. لكن شعبنا كان واعياً لحيلهم وأساليبهم المخادعة وللمرة الثانية رفض أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية رفضاً قاطعاً قبول وصاية الشموليين عليهم، وتكرر ذلك في نتائج انتخابات المجالس المحلية والنيابية أو الرئاسية والتي ردت على أولئك المأزومين وأكدت أنه لا مكان لهم بين أبناء شعبنا اليمني العظيم.

وجدد نائب رئيس الجمهورية التأكيد على أن الوحدة ليست في خطر.. ومحاولة الاقتراب منها خط أحمر.. وقال :فإذا كان العالم أصبح يحرص على الوحدة اليمنية ويعتبرها منجزاً استراتيجياً مهماً لأمن واستقرار المنطقة والعالم.. فإن الوحدة بالنسبة لشعبنا تعني الحياة ولايمكن التفريط بحياة شعب أو السماح باغتيال حلم ومستقبل أمتنا ..

وأضاف :لا نقلق على الوحدة أبداً طالما وشعبنا العظيم يقف داعماً ومسانداً لأبناء القوات المسلحة والأمن، ولقد سبق لهذا التلاحم أن أسقط رهانات المتآمرين وأفشل مخططات الأعداء وخرج شعبنا من أشد المحن منتصراً للجمهورية والوحدة الديمقراطية.. وها هو اليوم يمضي رغم كل الصعاب بثقة نحو بناء غدٍ أفضل لكل أبناء اليمن .

وجدد النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام دعوة المؤتمر لأحزاب المشترك العودة إلى الحوار، وقال :أود بهذه المناسبة الوطنية العظيمة أن أجدد الدعوة لقيادات أحزاب اللقاء المشترك العودة للحوار وتنفيذ ما جاء في اتفاق فبراير.. وأن يستشعروا مسؤولياتهم الوطنية ويساهموا في عملية ترسيخ وتعزيز الممارسات الديمقراطية وإعلاء مبدأ الحوار لتجاوز الخلافات والتباينات التي تبرز حول القضايا الوطنية ..

كما دعا تلك الأحزاب إلى الكف عن سياستها الموجهة لتشويه الديمقراطية والحوار، ومحاولة تزييف وعي الناس وخلق قناعات لديهم بأن نكث العهود والتنصل عن الاتفاقات وتمجيد الفوضى وتحريض الناس للخروج على النظام والقانون أو عقد التحالفات المشبوهة، هي من الديمقراطية وحرية التعبير، في تجنٍ واضح على عظمة المبادئ الديمقراطية وحرية التعبير.

فيَ المقابل أكد النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام أن المؤتمر لن يسمح بتعطيل الانتخابات النيابية لان ذلك يعد انقلاباً على الديمقراطية، وقال: لدى المؤتمر الشعبي العام أغلبية برلمانية وسيمضي بتنفيذ اتفاق فبراير مع بقية الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات المدنية، ومن حق (المشترك) ان يقاطع الانتخابات فذلك مكفول له.

وأضاف هادي : سنمضي في إجراء الإصلاحات السياسية وتنفيذ الاستحقاق الدستوري وسنجري الانتخابات في موعدها المحدد، فهذه التزامات تعهدنا بها للشعب وسنفي بها إن شاء الله .

وأوضح الأمين العام للمؤتمر إن مسالة إجراء الانتخابات في موعدها أمر محسوم دستوريا وقانونياً، وقال :نحن ملزمون بإجراء هذه الا ستحقاقات في مواعيدها المحددة مع تأكيدنا أننا نحرص على مشاركة مختلف الأحزاب، لكننا لن نجبرهم على السير معنا، ونثق أن تجربة مقاطعة الاشتراكي لانتخابات 1997م لن تكون خيارا بالنسبة لهم..

وأضاف :نحن مطمئنون ومتفائلون أن الانتخابات النيابية القادمة ستزيد الديمقراطية نضجاً ورسوخاً، وستكون المنافسة فيها شديدة، بين الأحزاب وممثلي المجتمع المدني الفاعلة في الحياة السياسية والمستقلين، أيضاً .

تتمات الصفحةالأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

غداً إقامة..

بفعاليات العيد حيث ستشمل فعاليات الاحتفال عرض الأوبريت الفني «يوم من الدهر» الذي يشارك في تقديمه 1400شاب وشابة من مختلف المحافظات، ويضم خمس لوحات فنية مصحوبة بالإيقاعات الشعبية والرقصات التراثية والمجسمات ..ويجسد الأوبريت التلاحم التاريخي بين أبناء الوطن الواحد عبر العصور المختلفة ,كما يعكس الموروث الشعبي لمختلف المحافظات وسيتخلل الأوبريت استحضار لأبرز ملوك اليمن..في الوقت الذي سيقدم 300من زهور وزهرات تعز لوحة فنية متميزة عبر تشكيلات ودوائر فنية وجمالية ترمز إلى تورتة العيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية..

وتعم الاحتفالات مختلف المحافظات بهذه المناسبة من خلال إقامة الاحتفالات الخطابية والأمسيات الفنية التي تنظمها مكاتب وزارة الثقافة في المحافظات وتشارك فيها الفرق الفنية والشعبية والفنانون ابتهاجاً بعيد الوحدة اليمنية.

رئيس الجمهورية..

مستقر وديمقراطي ومزدهر سوف تؤتى ثمارها, ويحدوني الأمل في استمرار وتقوية التعاون بين بلدينا بما ينعكس بآثاره الإيجابية لتحقيق مستقبل أفضل للشعب اليمني, ويسهم في تعزيز التعاون بين اليمن والمجتمع الدولي من أجل التغلب على التحديات التي تواجهنا جميعاً في العالم في القرن الحادي والعشرين .

مرة أخرى أعرب لكم عن التهاني وانتم تحتفلون بهذه المناسبة الوطنية السعيدة .

المخلص باراك اوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

في تصريح ..

الملفقة"الخالية من المصداقية، لافتاً إلى أن قيادة المحافظة تحتفظ بحقها في مقاضاة مروجي تلك الأخبار الملفقة أمام القضاء لينالوا الجزاء العادل، مشيراً إلى معرفة قيادة المحافظة لمصدر هذه التسريبات التي جاءت من عناصر تم فضح تلاعبها المالي بموازنة الشؤون الاجتماعية في إحدى مديريات المحافظة.

إعلان

14 أكتوبر يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - المعلا - عدن

البريد الاليكتروني : 14october@14october.com

مدير التحرير: نجيب مقبل - n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع - محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير: محمود غلام حسن - نبيل علي أنعم

مدير الإخراج الفني: منصور عبدالخالق عبدالرب

نائبا مدير الإخراج الفني: أحمد محمد ثابت - أكرم رياض محمد

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:

هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل-247558

فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487

الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14october.com

المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029

صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666